



شرح صحيح مسلم مكتمل المجلس 103 شرح صحيح مسلم فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه الجامع الصحيح قال حدثني سهير ابن حرب قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن الاعمش عن موسى ابن عبدالله ابن يزيد وابي الضحى عن عبدالرحمن ابن هلال ابن عن جرير ابن عبدالله رضي الله عنه انه قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى فرأى سوء حالهم قد اصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فابطأوا عنه حتى رؤي ذلك في وجهه قال ثم ان رجلا من الانصار جاء بصرة من ورق ثم جاء اخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجره من عمل كتب له مثل اجر من عمل بها. ولا ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة عمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيء قال حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معاوية عن الاعمش عن مسلم عن عبد الرحمن ابن هلال عن جرير قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحث على الصدقة بمعنى حديث جرير قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حدثنا محمد بن ابي اسماعيل قال حدثنا عبد الرحمن ابن الى لين العبسي قال قال جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسن سنة صالحة يعمل بها بعده ثم ذكر تمام الحديث قال حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري وابو كامل ومحمد ابن عبد الملك الاموي قالوا حدثنا ابو عوانة عن عبد بن عمير عن المنذر بن جرير عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ها قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حاء قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قالوا حدثنا شعبة عن عون ابن ابي جحيفة عن المنذر ابن عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. بهذا الحديث. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ما شاء الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وهذا الحديث عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه من هذه الطرق المتعددة يدل على ان ان سن في الاسلام سنة حسنة اي انه تقدم او سبق الى امر توبع عليه مما هو مشروع ومما هو ويعني ما هو طيب فانه يؤجر على عمله الذي عمله ويؤجر مثل اجور كل من تبعه وتابعه على هذا العمل. لهذا جاء في الحديث الاول ان الرسول عليه الصلاة والسلام جاءه ناس من الاعراب ما تظهر عليهم الفاقة يعني ولباسهم الصوف حاجتهم شديدة وآ يظهر عليهم الفقر والفاقة فالرسول عليه الصلاة والسلام حث على الصدقة آآ كأنه حصل آآ تباطؤ او ما حصل شيء او مبادرة فجاء رجل من صار معه صرة من الورك كادت يده تعجز عنها ووضعها ثم انه تابعه الناس وكل يأتي يسر الله له فان ثم انه حصل سرور في وجه الرسول صلى الله عليه وسلم لما رأى هذا هذا الرجل المتصدق بهذه الصدقة العظيمة. وكذلك الذين تابعوه حتى اجتمع شيء كثير ما اه اه قال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده لا ينقص اجورهم شيء ومن دعا الى ضلالة كان عليهم الاثم ثلاثين من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيء وهذا يعني من حديث هذه القصة تبين ان المقصود بالحديث وانه ليس المقصود ان الانسان ان يأتي بشيء محدث في الدين ما انزل الله به من سلطان وانما المقصود من ذلك انه يفعل فعلا مشروعاً يتابع عليه. وان يقتدى المقصود بقوله من سن بالاسلام سنة حسنة في هذا الحديث يريد به ذلك الرجل الذي اتى بهذه الصرة الكبيرة من من الورق الذي هو الفضة ويعني حصل شيء يعطى لهؤلاء المحتاجين وهؤلاء الذين اصابتهم الفاقة وظهر عليهم البؤس والفقر وقال عليه السلام من سن في

الاسلام بسنة حسنة فله اجرها فله اجرها واجر من عملها من بعده لا ينقص من اجورهم شيء فاذا هذا هو المقصود بالحديث لا يقال ان الانسان يحذف بدعة في الدين ثم يتابع عليها فيؤجر فان من احدث بدعة في دينه وتوب عليها انه فانه يأثم وعليه مثل اثم من تبعه. ويدل على ان هذه المراد بالحديث ما جئت ما جاء في سبب الحديث ان انه هو المقصود وانه ليس مقصود ان يأتي الانسان بشيء يريد لله ويتابع عليه يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي لفظ مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا يبين ان الاحداث في الدين ويعني كون الانسان يأتي بشيء لم يشرع ثم يعني يتابع عليه فانه يأثم ويحصل آثم فعله ويحصل اثم او مثل ادم الذين الذين تابعوه. اذا يعني هذا الحديث لا يدل على ان اه البدع تحدث وتوجد وانه وانها هي المقصودة بهذا الحديث ابدا وانما المقصود بالحديث سببه وهو هذا الرجل الذي آآ آتى بصرة كبيرة وتبع على ذلك. فيصير له اجر هذه السرة واجر الذين تابعوه في ذلك عن جليل ابن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم. يعني الصوف لباسهم الصوف يعني هذا يعني لباسا يعني معناه انها ما الذي يستعمله لا يجد احسن منه. نعم ورأى سوء حالهم قد اصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فابطأوا عنه حتى رؤي ذلك في وجهه يعني رؤية في وجهه التأثر لانه تأثر من رؤيتهم وتأثر من تأخر آآ مجيء الصدقة ممن يقدر على الصدقة قال ثم ان رجلا من الانصار جاء بصرة من ورق صرة يعني مقدارا يعني بثوب او بشيء نعم من ورق الورق هو الفضة ثم جاء اخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة فعمل بها بعده. يعني يريد بذلك صاحب الصرة. من سن الذي هو صاحب الصرة لان هذا سبب الحديث. نعم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيء قال حدثنا زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد عن الاعمش. سليمان بن مهران الكافري. عن موسى بن عبدالله بن يزيد الضحى وهو مسند بن صبيح عن عبدالرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبدالله نعم. قال حدثنا يحيى بن يحيى ابو بكر ابن ابي شيمه وابو كريب. محمد ابن ابي كريب جميعا عن ابي معاوية هو محمد ابن خاشم الضرير الكوفي. عن الاعمش عن مسلم عن عبدالرحمن بن هلال. المسلم هو ابو الضحى ذكره في الاسناد الاول بكنيته وفي الثاني باسمه وهو مسلم بن صبيح وقالوا من فوائد من فوائد يعني كونه معرفة اصحاب الكنى يعني ان لا يضل الشخص الواحد يعني شخصية اذا ذكر باسمه مرة وذكر بكنيته مرة ان صاحب الاسم غير صاحب الكنية فهذا من انواع علوم الحديث آآ معرفة آآ اكون اصحاب الاسماء نعم قال حدثنا محمد بن بشار عن يحيى ابن سعيد. عن محمد بن ابي اسماعيل عن عبدالرحمن بن هلال العبسي. قال حدثنا الله ابن عمر القواريري وابو كامل. وهو الفضيل ابن حسين الجحدري. ومحمد ابن عبد الملك الاموي عن ابي عوانة ابن عبد الله الي يشكري. عن عبد الملك ابن عمير عن المنذر ابن جرير عن ابيه. نعم. قال حدثنا محمد ابن مثنى عن محمد ابن جعفر قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه عن ابي اسامة عماد ابن هشام حدثنا عبيد الله ابن معاذ عن ابيه. معاذ ابن معاذ العنبري عن شعبة عن عون ابن ابي حنيفة عن المنذر بن جرير عن ابيه قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه. لا ينقص ذلك من اثمهم شيء اي ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من دعا الى هدى كان له من اجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من دونه شيء وبدأ الى ضلالة كان عليه من الاثم بثلاثة ما تبعه فينقص ذلك من اثم الجيب وهذا يعني يدل على ان الانسان اذا وفقه الله عز وجل لمعرفة الحق فانه يعمل به ويدعو اليه. يعمل به ينتفع بنفسه وفائدة العلم العمل وايضا يسعى الى ان يعدي هذا النفع الى غيره. يعدي هذا النفع الى غيره. واذا فعل هذا الفعل فان الله يأجره على عمله ويأجره ايضا مثل اجور كل من استفاد من دعوته استفاد من دعوته يعطيه الله عز وجل مثل اجر ما مثل مثل اجور هؤلاء الذين استفادون هؤلاء الذين استفادون فاذا ان هذا يدل على ان الانسان اذا عرف الحق يعمل به ويدعو اليه والله تعالى يثيبه على عمله ويثيب ويثيبه مثل اثم من مثل اجور ويأجره مثل اجور من من اقتدى به ولهذا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام له اجور اعماله يهود اعماله عليه الصلاة والسلام وله مثل اجور امته من اولها الى اخرها

لانه هو الذي دل الناس على الحق والهدى فله مثل اجرهم وعلى وهذا يبين لنا عظيم منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم. وان له اجور اعماله وله مثل اجور امته كلها من اولها الى اخرها

امة محمد صلى الله عليه وسلم كبيرة وزمنها طويل. وكل من آآخذ او اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم بما جاء فيه فان الرسول صلى الله عليه وسلم يحصل لهم الاجر مثل اجور كل امته

ولهذا من اراد ان يوصل الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً يعني من الحسنات فعليه ان يعمل لنفسه صالحا يعمل لنفسه صالحا ثم الله عز وجل يعطي نبيه مثل ما اعطاه

واحق الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام الذين تلقوا السنن عن رسول الله وبلغوها للناس فان كل من ايضا سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. استمر او اخذها الناس من بعده. اخذها بعضهم عن بعض وعملوا بها فان

الله تعالى يثيب هذا الصحابي الذي حفظ هذه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأجره على عمله في هذه السنة وعلى كل ومثل اجور كل الذين عملوا اه

بهذه بهذا الحديث او بهذه السنة التي جاءت عن طريق عن طريق هذا الصحابي هذا الحديث يعني حديث عظيم يدل على ان على ان الانسان يحرص على ان يعمل بما يعني من الحق وان

اليه والله عز وجل يثيبه الثواب الجزيل. وكما عرفنا احق الناس بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ثم بعده اصحابه الكرام ثم كل من حفظ سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا اليها

وعمل بها فانه يؤجر هذا الاجر العظيم والثواب الجزيل من المولى سبحانه وتعالى قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر هو علي ابن حجر السعدي عن اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء. العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي. عن ابيه. نعم. عن ابي هريرة

قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي طالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل

انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان ذكرك وانا معه حين يذكرني. ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم. وان تقرب مني شبرا تقربت اليه

وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا

قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال

اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقاني بباع واذا تلقاني بباع اتيته باسرع ثم يكره بعد ذلك اه الاحاديث المتعلقة بالذكر والدعاء والتوبة والاستغفار وذكر هذا الحديث

القدسي الذي اه اه هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث قدسي يرويه الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل انا عند حسن ظن عبدي بي

انا عند حسن ظن عبدي بي. يعني فاذا يعني احسن الرجاء لله عز وجل فان الله عند حسن ظنه. يعني يحقق له ما يريد وانما عليه ان يتجه الى الله عز وجل وان يرجو الله عز وجل وان يعلق اماله بالله سبحانه وتعالى فالله

عند حسن ظنه به. يعني يحقق له ما يريد. فاذا ظن به انه اه يجيبه اه يأجره ويذيبه فان الله تعالى عند حسن ظني ظنه به. يعني يحصل له هذا الذي هذا الذي رجاه وهذا الذي امله من الله

وانا معه حين يذكرني وانا معه حين يذكرني. يعني وهذه المعية معية التوفيق والتسديد والاعانة لان معية الله عز وجل معيته معية عامة ومعية خاصة المعية الخاصة معية لاوليائه بتأييدهم

ونصرهم والاحسان اليهم ومعية عامة وهي لجميع الخلق ما يكون النجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم بذلك ولا اكثر الا هو معهم فهذه معية عامة. يعني اه عامة لجميع الخلق. واما المعية التي تكون لاولياء

فانها معيشة خاصة تكون بتجسيدهم وتأييدهم وحصول النفع لهم. وانا مع وانا معه حين يذكرني. نعم. ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ثم فصل في هذا الذكر قال انا معه حين يذكرني. قال فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. يعني انه اذا ذكر بينه وبين نفسه هو ان هذا يعني

يعني لا يصير عند احد من الناس فان الله تعالى يذكره في نفسه فيكون يعني الجزاء من جنس العمل. وكما انه ذكر الله في نفسه فالله تعالى ذكره بنفسه. واذا ذكره في ملأ

يعني في ملأ من الناس ويعني بين الناس وبين جماعة من الناس فان الله تعالى يذكره في ملأ خير منهم يعني من الملائكة يعني يذكر

الله عز وجل يذكره عندهم انما هم الملائكة. فهذا يعني فهذا فيه ايضا جزاء من جنس العمل فانه ذكره في ملأ والله تعالى يذكره في ملأ. نعم وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب مني شبرا يعني مقدار معين او شيء يعني قليل فان الله تعالى يتقرب اليه اكثر. قال شبرا تقربت اليه في ذراعا. والذراع يعني اعلى من الشبر. يعني الشبر يعني شيء قليل يعني فيحصل انه يعني معنى ضعف يعني الشيء الذي يعني حصل لان الباع يعني هو ذراعا ان تقرب مني وان تقرب مني شبرا تقربت اخرجوا منه باعا يعني معناه ضعف يعني حصل لان الباع يعني هو ذراعا ان تقرب مني وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا وانما تقرب اليه ذراعا قربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة. وان اتاني يمشي يعني مشيا اتيته هرولة وهذا هذا الحديث يعني آآ جاء عن العلماء بيان معناه من وجهين احدهم يقول ان هذا من قبيل التمثيل وان هذا يعني ان يعني ليس المقصود يعني ان بيان الكيفية التي يأتي وانه هرولة وانما المقصود من ذلك ان الله تعالى يحقق له يعني يحقق له ما يريد. فيكون يعني فيكون هذا يعني من قبيل يعني التمثيل وان يعني لم يحصل منه هذا الشيء يحصل له اكثر واعظم يعني مما يحصل. وهذا يكون قال وهذا يكون من قبيل يعني العظمة نداءي والكبرياء يزاري فان هذا بيان لقرب هذه الاشياء من الانسان وان هذه صفات او هذه الكبرياء انها مختصة بالله عز وجل وكذلك ايضا قالوا مثل حديث يكون فتن القائم والقائم هذه خير من الماشي والماشي خير من الساعي يعني من ذلك يعني ان من يعني لا يقع في هذه الفتن او يكون بعلم فانه احسن من الذي يكون فوقه فيها. ومن العلماء من قال انها صفة ان هذه هرولة انها صفة من صفات الله عز وجل وعلى ما يليق به وكل من القول الذي قال به جماعة من السلف. نعم

قال وفي الرواية الاخيرة قال ان الله قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع اتيته باسرع. يعني هذا مثل الذي قبله قال حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب عن جرير. ابن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح. عن ابي هريرة

قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه وابو قريب عن ابي معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد قال حدثنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر ابن راشد لاجله البصري عن همام ابن منبه نعم عن ابي هريرة

قال حدثنا امية بن بسلام العيشي قال حدثنا يزيد يعني ابن الزريع قال حدثنا روح ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان وقال سيروا هذا جمدان. سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات اما هي كان هذا الحديث الذي يبين فضل الذكر وان يعني اهل الذكر انهم سباقون وانهم سباقون الى كل خير وذلك انهم على صلة دائمة بالله عز وجل يذكرونه ويثنون عليه ويعظمونه ويسبحونه ويهللونه هنا يذكرون الله سبحانه وتعالى. فقال سبق المفردون فقالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

يعني هؤلاء المفردون الذين اتوا بهذه الاعمال وسبقوا اليها اهتماما بها واعتنوا بها وشارت يعني مولعين بها شاغلين السننهم بذكر الله عز وجل كما جاء في الاحاديث الاخرى فيها لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. فبين عليه الصلاة والسلام فضيلة الذكر ذكر الله عز وجل وتسيبته وتهليله وتكبيره

وغير ذلك من الثناء عليه وان هذا مما يعني ان المتصفين به انهم هم المفردون الذين سبقوا الى هذا الخير ولهذا قال سبق المفردون وهم الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. نعم

لكن فيها ان هناك ربط بين الجمدان وبين الذكر يعني لماذا جاءت المناسبة كان يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون ماذا سبق

ما اعلم يعني وجه يعني وينبأ يعني في هذا المكان وعند هذه المناسبة وقال وسلم يعني يعني قال حدثنا امية بن بسطام العيشي عن يزيد عن ابن الزبير عن روح ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة. نعم

قال رحمه الله تعالى حدثنا عمرو الناقب وزهير بن حرب وابن ابي عمر جميعا عن سفيان واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لله تسعة وتسعون

ونسمع من حفظها دخل الجنة وان الله وتر يحب الوتر. وفي رواية ابن ابي عمر من احصاها قال حدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة وعن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وزاد همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان انه وتر

يحب الوتر ثم ذكر هذا الحديث المتعلق باسماء الله عز وجل وذلك ان في باب الذكر وان الله يذكر باسمائه لهذا قال ولله الاسماء

الحسنى فادعوه بها يعني يدعى بأسمائه ويقال يا رحمن ارحمني يا لطيف القطب يا عزيز عزني يا قوي قوني يا كريم اكرمني يا لطيف الكفر وهكذا يعني يدعى الله باسمائه فينادى باسمه وباسمائه ويطلب منه يعني ما يعني مقتضى اسمه وما يدل عليه اسمه آ وهو اللطيف يعني يطلب منه اللطف العزيز يطلب منه العزة والقوي يطلب منه القوة وهكذا وانه لهذا قال فادعوه بها وذروا الذين يلحدون باسمائه قوله في اول الحديث لله تسعة وتسعون اسما هذا لا يعني ان اسماء الله محصورة في تسعة وتسعين وانما اسماء الله عز وجل منها هذه تسعة وتسعين ليس المقصود الحصر وانما المقصود في بيان ان من هذه الاسماء هذا المقدار الذي من احصاه دخل الجنة يعني من احصاه من عرفه وعرف عرف الاسماء وعرف ادلتها

عمل يعني تعبد الله عز وجل بمقتضى اسمائه سبحانه وتعالى فان هذا هو المقصود بكونه يعني بعض الاسماء ان الانسان يعرفها ويتعبد الله عز وجل بها وكما قلت ان هذا لا يدل على الحصر وهذا نظير يعني ما لو قال انسان عندي يعني كذا مقدار من المال للفقراء فلا يعني انه ما عنده الا هذا فقط وانما بيان ان هذه هذا المقدار خصص لكبح وهذا الحديث فيه ان يعني هذه الائمة تسعة وتسعين من شأنها ان من احصاها دخل الجنة فلا يعني ذلك حصرها

في تسعة وتسعين فاننا المقصود بذلك بيان يعني ان من اسماء الله عز وجل يعني هذه الاسماء التي من شأنها ان من حفظها او احصاها دخل الجنة وذلك بمعرفتها ومعرفة ثبوتها

الادلة الدالة عليها ثم سؤال الله عز وجل ودعائه بها والتقرب الى الله عز وجل بما تقتضيه يعني يعول على الله عز وجل ويسأله باسمائه يعني باسمائه وكذلك طالبا منه مقتضى اسمائه بان يحصل له ذلك بان يقول يا رحمن ارحمني يا عزيز وهكذا الحديث لله انما لله تسعة وتسعون اسما ولحفظها وقال لله اسمه ولفظ الجلالة اسم من اسماء الله بل هو اشهر الاسماء واوضح الاسماء وهو الذي يؤتى به وتأتي الاسماء تبعا له

وهذا مطرد في القرآن كثيرا لان الله عز وجل يعني يذكر اسم الاسم ثم يأتي بالاسماء بعده هو الله الذي لا اله الا هو عالم وهو شهيد هو الرحمان الرحيم وهو الله الذي لا اله الا هو الخالق الله لا اله الا هو الحي القيوم ان الله غفور رحيم ان الله عزيز حكيم. وهكذا فيأتي ذكر الاسم والاسمى تابعة له. وهذا يدل على يعني تميز هذا الاسم وهذا الاسم هو من اسماء الاسماء التي لا لا يتسمى به غيره ولا تطلق على غيره

لان من الازمة ما يطلق على الله وحده ومنها ما يطلق عليه وعلى غيره. وان كان ما يضاف الى الخالق يختلف عما يضاف الى المخلوق لكن يعني بعض الاسماء مثل هذا الاسم ومثل الخالق او البارئ والصمد ويعني بعض الاسماء والرحمن يعني هذه لا تطلب الا على الله سبحانه وتعالى. وبعض الاسماء يطلق على المخلوقين مثل الرؤوف الرحيم. كما قال الله عن نبيه عليه الصلاة والسلام لقد جاءكم رسول من انفسكم حرص عليكم بالؤمنين رؤوف رحيم للمؤمنين رؤوف رحيم يعني هذا المقصود الرؤوف الرحيم يعني هذا مضاف للرسول عليه الصلاة والسلام اننا لسنا ما يطلق على الله وعلى غيره وما يضاف الى الله عز وجل يختلف عما يضاف الى غيره ومنها ما لا يطلق الا عليه سبحانه وتعالى

واما الاسم قد يكون يراد به المسمى وقد يراد به الاسم يعني فاذا قيل مثلا الله اسم عربي فان المقصود مثل اسم الله اسم عربي واذا قيل من اسماء الرحمن يعني المقصود بالرحمة نفسه واذا قيل قال الله عز وجل يعني او غير ذلك فان المقصود به المسمى يعني سمع الله لمن حمده اي المسمى الذي هو الله الذي هو الذات المتصل بالاسماء والصفات

فاذا الاسم يعني يكون اه المسمى احيانا يعني الاسم يراد به المسمى مع قوله قال الله عز وجل ويراد به الاسم مثل الله اسم عربي او الرحمن من اسماء الله سبحانه وتعالى

لله تسعة وتسعون أسماء من حفظها دخل الجنة وان الله وتر يحب الوتر يعني هذا من اسماء الله عز وجل كون وتر هو يحب الوتر يعني وتر ويحب الوتر يعني في الاعمال

ولهذا يعني جاء يعني كثير من الاعمال اوتار وجاءت الحث على الوتر وجاء يعني ان يعني ان ان اه طواف البيت يعني سبع واه يعني المرأة سبع تقول لها وتر يعني وكذلك جاء في يعني امور

يعني ذكر آ ذكر الايثار وان هذا من الاعمال التي يتقرب الله عز وجل. والرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني يحب ان فيما بيوتر ولهذا كان يعني حتى في في مسائل قضاء الحاجة فانه يكون وتر يعني ثلاث احجار

ويعني ويكتب ويكون وترا لا وفي رواية ابن ابي عمر من احصاها؟ احصاها يعني معناها انه عرفها ويعني اه اه استخراجها من نصوص وآ يعني عرف معانيها وتعبد الله عز وجل يعني بما تقتضيه

ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. يعني هذا تأكيد يعني مائة الا واحدة تأكيد لقوله تسعة وتسعين من احصاها دخل الجنة وزاد همام ان انه وتر يحب الوتر. نعم

قال حدثنا عمرو الناقد وزهير ابن حرب وابن ابي عمر. محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني. عن سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد.

بعدان عن الاعرج عن ابي هريرة. عبد الرحمن ابن هرمز قال حدثني محمد ابن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن اي مع مر عن ايوب عن ابن سيرين انا اليوم عن ابن سيرين عن ابي هريرة. نعم وهمام المنبه عن ابي هريرة. نعم اعمدة نعم الباب؟ نعم انا انا كتبت يعني في كتاب يعني كلاما حول اسماء الله الحسنى وما يتعلق بها وبعض المسائل المتعلقة بها فنحن نقرأ يعني ما كتبه اثنين وثمانين قلتم حفظكم الله في شرح قول ابن ابي زيد وله الاسماء الحسنى والصفات العلى قلتم اسماء الله وصفاته من علم الغيب التي لا يجوز الكلام فيها الا بما جاء به الوحي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات على ما يليق به سبحانه وتعالى دون تكييف وتمثيل ودون ودون تحريف وتعطيل. مع تنزيهه عن كل ما لا يليق وبه كما قال الله عز وجل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير جاء في القرآن الكريم اثبات الاسماء لله عز وجل. وصفها بانها حسنى. قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى بها وقال الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وقال هو الله الخالق البارئ المصور له الاسم ماء الحسنى ومعنى كون اسماء الله الحسنى انها بلغت في الحسن غايته ونهايته. فلا توصف اسماء الله بانها حسنة فحسب بل توصف بانها حسنى كما جاء في هذه الايات الكريمات اسماء الله كلها مشتقة تدل على معان هي صفات الفعزيز يدل على العزة والحكيم يدل على الحكمة والكريم يدل على الكرم والعظيم يدل على العظمة واللطيف يدل على اللطف والرحمن والرحيم يدلان على ها وهكذا وليس في اسماء الله اسم جامد. وما ذكره بعض اهل العلم من ان من اسماء الله الدهر فغير صحيح. فان الحديث القدسي يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار. رواه البخاري ومسلم. لا يدل على ان من اسماء الدهر لان الدهر هو الزمان والله تعالى هو الذي يقلب الليل والنهار. فمن سب المقلب هو هو الدهر رجعت مسبته الى المقلب وهو الله وقد بين الله ذلك بقوله بيدي امر اقلب الليل والنهار واما الصفات فليس كل صفة يشتق منها اسم فان من صفات الله الذاتية الوجه واليد والقدم ولا يؤخذ منها اسماء ومن صفاته الفعلية الاستهزاء والكيد والمكر ولا يشتق منها اسماء فلا يسمى فلا يسمى بالماكر والمستهزئ والكائد واقول والشية بالشية يذكر ان اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم الثابتة مشتقة تدل على معان وليس فيها اسم وليس من اسمائه صلى الله عليه وسلم طه وياسين. قال ابن القيم رحمه الله في تحفة المودود ومما يمنع منه التسمية باسماء القرآن وسوره مثل طه وياسين وحاميم. وقد نص مالك على كراهة التسمية بياسين ذكره السهيلي. واما ما يذكره العوام ان ياسين وطه من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم فغير صحيح ليس ذلك في حديث صحيح ولا حسن ولا مرسل ولا اثر عن صاحبه وانما هذه الحروف مثل الف لام ميم وحاء ميم والف لام راء ونحوها انتهى ولعل من توهم التسمية بطه وياسين من العوام اخذه من من الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذكر الحروف المقطعة في سورتي طه وياسين. ظانا ان هذين من اسمائه صلى الله عليه وسلم. فان خطاب النبي صلى الله عليه وسلم جاء ايضا بعد الحروف المقطعة في سورتي الاعراف وابراهيم مثلا ولا يقال ان من اسمائه صلى الله عليه وسلم لذلك الف لام ميم صاد والف لام راء اسماء الله عز وجل غير محصورة بعدد فان منها ما اطلع الله عز وجل الناس عليه. ومنها ما استأثر بعلمه. ويدل لذلك حديث ابن مسعود رضي الله عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا حزن. فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاء اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او في خلقه او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري جلى حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه حزنه. وابدله مكانه فرحا. قال فقيل يا رسول الله الا نتعلمها؟ فقال بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها. رواه احمد في المسند. وعلق عليه الشيخ شعيب ابنؤوط وصاحبا لتضعيفه وقد نقلوا عن الحافظ ابن حسن تحسينه. وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة. وقد صح هذا الحديث ابن القيم وشرحه شرعا شرحا واسعا في كتابه الشفاء العليل. في الباب السابع والعشرين منه والاصل عدم حصد الاسماء بعدد معين الا بدليل يدل على ذلك. ولا اعلم دليلا يدل على. واما الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة احصاها دخل الجنة فلا يدل على حصر اسماء الله في هذا العدد. بل يدل على ان من اسماء الله تسعة وتسعين اسما من شأنها ان من طه دخل الجنة كما لو قال قائل عندي مئة كتاب اعدتها لطلبة العلم فانه لا يدل على انه ليس عنده الا هذا العدد لم يثبت في سرد الاسماء حديث وقد اجتهد بعض العلماء في استخراج تسعة وتسعين اسما من الكتاب والسنة بنمو الحافظ بن فقد جمع هذا العدد في كتاب فقه الباري وفي التلخيص الحبيب ومنهم الشيخ محمد ابن عثيمين في كتابه القواعد المثلى وهذه

الكتب الثلاثة متفقة في اكثر الاسماء ويوجد في احدها ما لا يوجد في الاخر
وساسرد فيما يلي تسعة وتسعين من اسماء الله الحسنى مرتبة على حروف الهجاء ومع كل اسم ومع كل اسم دليل من الكتاب او
السنة وفيها زيادة على ما في الكتب الثلاثة اسماء الستير والديان
واحد الله يطلق على هاء يطلق يطلق على هذا الاسم لفظ الجلالة ويأتي مرادا به المسمى مبتدأ ويخبر عنه بالاسماء مثل والله غفور
رحيم والله عزيز حكيم. وتنسب له الاسماء كما قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى. وقال له الاسماء الحسنى
اثنين الاخر دليله هو الاول والاخر. ثلاثة الاحد دليله قل هو الله احد. اربعة الاعلى دليله سبه اسم ربك الاعلى. خمسة الاكرم دليله اقرأ
وربك الاكرم. ستة الاله دليله وقال الله لا تتخذوا
بين اثنين انما هو اله واحد فإياي فارهبون. سبعة الاول دليله هو الاول والاخر. ثمانية البارئ دليله الله الخالق البارئ المصور تسعة
الباطل دليله هو الاول والاخر والظاهر والباطن عشر البر دليله هو البر
انه هو البر الرحيم. الحادي عشر البصير دليله ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. الثاني عشر التواب دليله واتقوا الله ان الله تواب
رحيم. الثالث عشر الجبار دليله والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. رابع عشر الجميل دليله حديث ان الله جميل يحب الجمال رواه مسلم الخامس عشر الحافظ
دليله والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. السادس عشر الحسيب دليل
وكفى بالله حسيبا. السابع عشر الحفيظ دليله ان ربي على كل شئ حفيظ. الثامن عشر الحق دليل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون
من دونه هو الباطل. التاسع عشر الحكم دليله حديث ان الله هو
حكم واليه الحكم رواه ابو داود وغيره واسناده حسن. عشرون الحكيم دليل سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم. واحد وعشرون الحليم دليله والله غفور حلیم. الثاني والعشرون الحميد دليله
وهو الولي الحميد الثالث والعشرون الحي دليله هو الحي لا اله الا هو ضلعه مخلصين له الدين. الرابع والعشرون الحبي دليل حديث
ان الله عز وجل حبي ستيير يحب الحياء والستر. رواه ابو داود وغيره واسناده
ابو حسن الخامس والعشرون الخالق دليله هو الله الخالق البالغ المصور. السادس والعشرون الخبير دليله. قال نبأني العليم الخبير في
السابع والعشرون الخلاق دليله ان ربك هو الخلاق العليم. الثامن والعشرون
دليل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الله العباد او قال الناس عراة غرلا بهما قال قل ما بهما قال ليس معهم شئ ثم
يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرأ من قرب انا الملك انا الديان
الحديث اخرجه الحاكم في المستدرک في موضعيه وصحى واقره الذهبي وحسنه الحافظ في الفتح والالباني في صحيح الادب
المفرد التاسع والعشرون الرب دليله سلام قولاً من رب رحيم. ثلاثون الرحمن دليله الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم الحادي والثلاثون الرحيم دليل والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. الثاني والثلاثون الرزاق دليل ان الله هو
الرزاق ذو القوة المتين. الثالث والثلاثون الرفيق دليله حديث. ان الله رفيق يحب الرفق
رواه البخاري ومسلم. الرابع والثلاثون الرقيب دليله. وكان الله على كل شئ رقيباً. الخامس والثلاثون الرؤوف ان ربكم لرؤوف رحيم.
السادس والثلاثون السبوح دليله حديث. سبوح قدوس رب الملائكة والروح
رواه مسلم. السابع والثلاثون الستير دليله مر عند اسم الحي والثلاثون السلام دليلك هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام.
الثامن والثلاثون السميع دليله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير. الاربعون السيد دليل حديث. السيد الله تبارك
وتعالى رواه ابو داود واسناده صحيح. الحادي والاربعون الشافي دليله حديث. اشف انت الشافي لا شافي الا انت رواه البخاري
ومسلم. الثاني والاربعون الشاكر دليله. وكان الله شاكرًا عليماً. الثالث والاربعون الشكور
دليله ان ربنا لغفور شكور. الرابع والاربعون الشهيد دليله. اولم يكفي بربك انه على كل شئ شهيد الاربعون الصمد دليلك الله الصمد
السادس والاربعون الطيب دليلك حديث ان الله طيب
ولا يقبل الا طيباً. رواه مسلم. السابع والاربعون الظاهر دليله. الاول والاخر والظاهر والباطن. الثامن والاربعون العزيز دليله يسبح لله
ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. التاسع والاربعون العظيم دليله ولا يؤول
وحفظهما وهو العلي العظيم. خمسون العفو دليله وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. وان الله لعفو الحادي والخمسون العليم دليله
والله مولاكم وهو العليم الحكيم. الثاني والخمسون العلي دليله ان
علي حكيم الثالث والخمسون الغالب دليله والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. رابع والخمسون الغفار دليلك فقلت
استغفروا ربكم انه كان غفارا. الخامس والخمسون الغفور دليله. ان الله
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. السادس والخمسون الغني دليله والله الغني وانتم الفقراء السابع والخمسون الفتاح دليله قل
يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم. الثامن والخمسون
القادر دليله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. التاسع والخمسون القاهر دليلك وهو القاهر

فوق عباده وهو الحكيم الخبير. ستون القدوس ذليله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض القدوس العزيز الحكيم. الحادي والستون القدير ذليله تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. في الثاني والستين القريب ذليله. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. الثالث والستون القهار. ذليلك وبرزوا لله الواحد القهار الرابع والستون القوي ذليلك يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. الخامس والستون القيوم ذليله لا اله الا هو الحي القيوم. السادس والستون الكبير ذليل ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير السابع والستون الكريم ذليلك يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الثامن والستون الكفيل ذليله ولا تنقض الايمان بعد توكيلها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. وحديث قصة الاسرائيلي الذي قال لمن اسلفه كفى بالله كفيلا التاسع والستون اللطيف جليله الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ سبعون المبين ذليله يومئذ يوفيهم الله دينه الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. الواحد والسبعون المتعال ذليل عالم الغيب والشهادة الكبير والمتعال الثاني والسبعون المتكبر ذليله هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز جبار المتكبر الثالث والسبعون المتين جليله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. الرابع والسبعون المجيب ذليله ان ربي مجيب الخامس والسبعون المجيد ذليله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. السادس والسبعون احسن ذليل حديث ان الله محسن يحب المحسنين. رواه ابن ابي عاصم في الدييات. وابن عدي في وابو نعيم في اخبار واسناده حسن كما ذكر الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة وانظر صحيح الجامع الصغير السابع والسبعون المحيط ذليله الا انه بكل شيء مفيد. الثامن والسبعون المصور ذليله هو الله الخالق يبارئ المصور التاسع والسبعون المعطي ذليله حديث. والله المعطي وانا القاسم. رواه البخاري. ثمانون المقدر ذليله وكان الله على كل شيء مقتدرا. الواحد والثمانون المقدم ذليله حديث. انت المقدم وانت تا المؤخر رواه البخاري ومسلم الثاني والثمانون المقيت ذليله. وكان الله على كل شيء مقيتا. الثالث والثمانون الملك ذليلك هو الله الذي بلا اله الا هو الملك القدوس. الرابع والثمانون المليك ذليله في مقعد صدق عند مليك مقتدر خمس وثمانون المنان ذليله حديث. اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان رواه ابو داود واسناده حسن. السادس والثمانون المهيمن ذليله. والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمنين السابع والثمانون المؤخر ذليله مر عند اسم المقدم اثنتان وثمانون المولى ذليله المولى ونعم النصير التاسع والثمانون المؤمن ذليله والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن. تسعون النصير ذليل وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا. الواحد والتسعون الهادي ذليلك وكفى بربك هاديا ونصيرا الثاني والتسعون الواحد ذليل قل هو الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. الثالث والتسعون الوارث ذليلك وانا لنحن نحيا الموتى وانا لنحن نحيا ونميت ونحن الوارثون. الرابع والتسعون الواسع ولله المشرق والمغرب. فايما تولوا فثم وجه الله. ان الله واسع عليم. الخامس والتسعون الوتر ذليله حديث ان الله وتر يحب الوتر. رواه البخاري ومسلم. الثالث والتسعون الودود ذليل انه هو ويعبد وهو الغفور الودود. السابع والتسعون الوكيل ذليلك. فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتسعون الولي ذليله فالله هو الولي وهو يحيي الموتى التاسع والتسعون الوهاب ذليله ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب قد اورد ابن القيم في كتابه اعلام الموقعين تسعة وتسعين وجها تدل لقاعدة سد الذرائع مقتصر على ذلك موافقة لعدة اسماء لله الحسنى الواردة في هذا الحديث. موافقة لعدة اسماء الله. الحسنى موافقة موافقة يعني يريد ان يوافق هذا العدد موافقة لعدة اسماء الله الحسنى الواردة في هذا الحديث. واوردت في كتابي دراسة حديث نظر الله امرأ سمع مقالتي رواية دراية تسعا وتسعين فائدة مستنبطة من هذا الحديث. الذي ورد بالفاظ كثيرة مختصرا ومطولا من اسماء الله ما يطلق على غيره. كما قال الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وقال انا خلقنا الانسان من نطفة الامشاج نبتيه فجعلناه سميعا بصيرا. والمعاني التي تدل عليها الاسماء لا يشبهه فيها لا يشبهه فيها المخلوق لا يشبهه فيها الخالق المخلوق ولا المخلوق الخالق ومنها ما لا يطلق الا على الله ولا يطلق على غيره. مثل الله والرحمن والخالق والبارئ والرزاق والصد قال ابن كثير في تفسيره عند تفسير البسملة في اول سورة الفاتحة والحاصل ان من اسمائه تعالى ما يسمى به غيره ومنها ما لا يسمى اما به غيره كاسم الله والرحمن والخالق والرزاق ونحو ذلك لم يزل بجميع صفاته واسمائه تعالى ان تكون صفاته مخلوقة واسماؤه محدثة. ايش قول ابن ابي زيد لم يزل بجميع صفاته واسمائه تعالى ان تكون صفاته مخلوقة واسماؤه محدثة والله تعالى وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهم الله الصواب ووفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين

اجمعين امين هنا سؤالان عن درس الامس عند قوله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم يقولون الاخوة كأن اللي فهموا من شرخكم انه تختص بالبدع والمنكرات وليس سنن هؤلاء في الكفر ايه نعم اعلن عنا الشيخ محمد الوهاب رحمه الله اوردته في باب ما جعلنا هذه الامة تتبع الامم السابقة نعم لتجعل مسابقة لانه قال يعني آآ يخاطب هذه الامة ثم اذا خرجوا من من من الاسلام الى الكفر صاروا ليسوا من هذه الامة وبعدين نوه ذكر هذا نعم ناوي يقال هذا نعم لكن يعني لماذا لا نفسره بما هو اعم؟ ما المانع من تفسير الاعم؟ سأل من كان قبلكم؟ لا الكلام هذا لتتبعن سنن من كان قبلكم يعني معناها هذي الامة تتبع سنة من كان قبلها قبلها يعني معناه في هذه الامور المنكرة مع بقائه على اسم الاسلام لكنها اذا خرجت عن اسم الاسلام مداخل الذكور صارت اه ليست من هذه الامور اذن نقول ان الامة في الاول حديث تشمل امة الدعوة وامة الاجابة هذا نعمة لان الرسول اخبر بان يعني هناك يعني امة عامة قال اه الحديث الذي قال يعني الدعوة يهودي ولا نصراني لكن هنا يخاطب امته الذين دخلوا في الاسلام هو انهم سيقلدون اليهود والنصارى يعني في امور كثيرة لكن اذا تابعوهم في الكفر صاروا كفار لطبيب الشيخ محمد باب ما جاء في ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان نعم يجب ان اهلهم يرتدون يرتدون عن عن الاسلام ويكونون من الكفار قائلا تابعوهم في سنن الكفر. يعني بيدي والله اعلم ان ان كونهم يعني يشيرون كفار مثلهم يعني معناها خرجوا خرجوا من كونهم امة محمد صلى الله عليه وسلم التي هي امة التي هم الدعوة الذي كانوا عليها. وخرجوا الى يعني كانوا ليسوا من من المسلمين بل صاروا من الكفار احسن الله اليكم ما المراد بالنفس في ومن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. معلوم ان الله عز وجل المقصود به النفس يعني ذات الله عز وجل يعني يطلق عليه نفس وقد جاء في الحديث اللي حرم في الظلم على نفسي يعني علي وكذلك الحديث الذي يقول وآآ واعوذ بك منك لاحسن انت كما اثبتت على نفسك يعني عليك فان هذا هو المقصود يعني بالنفس يعني ان ان الله عز وجل يعني ذات الله عز وجل هذا هو المقصود يعني بالنفس جاء في بعض جنته او اتيته باسرع هل هناك فرق بين المجيء والالتيان في صفات الله كل منهما يعني آآ جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام وقيل انهما بمعنى وانه اذا يعني ذكر بعضهم فهو من عطف المغايرة المغايرة في اللفظ لا بالاسم يعني مثل التيان والمجيء معناهما واحد ولكن لفرق بينهما انه يعطف بعضهما على بعض من اجل من اجل التفاوت في الاسم وهذا مجلس قولها كذبا وبيننا. اشهد ان لا اله الا الله